الزاوية ٩٠

العقول المهاجرة وجلباب الوطن

علي نوري كرجي

كانت وما زالت الكرة العراقية منجما كبيرا لتصدير المواهب الكروية والعقول التدريبية والكفاءات الرياضية العلمية والعملية منها ، وهذه الموهبة التي وهبها الله سبحانه وتعالى لأبناء هذا البلد جعلت العديد من الدول و بالأخص دول الخليج والجوار تتكالب عليه للاستفادة من الخبرات الرياضية العراقية للعمل في بلدانهم وتطوير رياضتهم نحو الأحسن ، ويقينا لدينا (جيش) هائل من المدربين العاملين مع الأندية العربية ولدينا العديد من اللاعبين المحترفين والذين يتوزعون على الأندية الخارجية وآخرين من الكفاءات الرياضية الجبارة التي تعمل خارج حدود البلد ، فكثير هي الدول التي استعانت بالخبرات العراقية واقرب مثال إلى ذلك هي الأردن و قطر والسعودية والأمارات وعمان وغيرها أرادوا الوصول الى هذه العقول العراقية باي طريقه فما كان الا اتخاذ طريقة الاحتراف واغراء العراقيين بالعقود من اجل العمل معهم وتوظيف كافة خبراتهم لذلك البلد الذي يعملون فيه من اجل ان يكون لهم شانا بين الامم ،والاشقاء الاردنيين قاموا في منتصف التسعينيات بالتعاقد مع المدربين العراقيين لتدريب فرقها وهناك العديد منهم الذين دربوا الاندية الاردنية فاسماء انور جسام وعادل يوسف وكاظم خلف وصباح عبد الجليل وعلي كاظم وعادل خضير وثائر جسام واخرون كانت لهم بصمة واضحة على مسيرة الكرة الاردنية ، ولم يقف طموح الاردنيين في جلب الخبرات العراقية الى انديتهم فقط بل تعدى الامر الى جلبهم لتدريب منتخباتهم الوطنية وكان المدرب المعروف احمد جاسم قد اشرف على تدريب حراس مرمى المنتخب الاردني في عام ١٩٩٩ يوم التقى منتخبنا الوطني مع المنتخب الاردني في نهائي الدورة العربية التاسعة تلك المباراة التاريخية والتي انتهت بفوز الاردن بفارق ركلات الترجيح ، جاسم الذي استطاع تخريج العديد من الحراس الاردنيين والذين مازالوا متمسكين بفرصتهم مع المنتخب الاردني ثم كان هناك ايضا المدرب كاظم ناصر والذي اشرف فيما بعد على تدريب المنتخب الاولمبي الاردني ، ناهيك عن نجومنا المحترفين والذين يرسمون اروع فنون اللعبة في الملاعب الاحترافية ، كما لدينا ايضا العديد من الشخصيات الرياضية الكفؤة والتي تعمل مع الاندية العربية حيث هناك هشام عطا عجاج يعمل حاليا مدير الكرة بنادي الخور القطري ومؤيد البدري مدير النادي العربي القطري ايضا اضافة الى آخرين لامجال لذكرهم في الوقت الحالي ، فهؤلاء المبدعون لازالوا يقدمون ابداعاتهم وخبراتهم وفنونهم التدريبية والعلمية والعملية الى الاندية الخارجية في وقت ان البلد يحتاج اليهم في الوقت الحالي اكثر من اي وقت آخر وحاجتنا اليهم في سبيل تطوير الرياضة العراقية ووضعها في الطريق الصحيح، وليست كرة القدم فحسب هي التي لديها لاعبون ومدربون وخبراء يعملون في الخارج انما هناك مبدعون ايضا في العاب السلة والطائرة والطاولة يقدمون جهودهم وعرقهم وتعبهم لاندية لاتنتمي الى بلدهم ، نعم الخير كبير لدينا لكن ما فائدة الخير الذي لا يستفيد منه البلد وهذه الارض العراقية المعطاء والتي انجبت هذة المواهب والكفاءات قادرة على انجاب آخرين منهم ولكن الظرف الحالي يحكم على الجميع العودة الى البلد ودخر كل الجهود في صالح العراق ورياضته والتي هي بحاجة اليهم في الوقت الحالي ، وربما يختلف البعض معي فيما اقول لان امر عودة هؤلاء مرتبط بتحسن الظروف الامنية فما فائدة ابناء البلد المخلصين اذ لم يقفوا مع بلدهم في أحلك الظروف فهم ينعمون بالأمن والاستقرار وهذا ليس حسدا انما تذكيرا اليهم اذ نسوا ان بلدهم محتاج اليهم في هذة الايام ، فالى متى تبقى الخبرات العراقية والكفاءات تعطي جهودها للغير وتعطي خبرتها التي وظفتها للاشقاء ، وما نتمناه حقا ان يعود كل عراقي شريف الى بلده من اجل خدمته وتقديم كل العون اليه في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها البلد في كافة مفاصل الحياة وان يعودوا ليضعوا خبراتهم المتراكمة لسنين عديدة في خدمة العراق ورياضته وان يضعوا خيرهم في (جلباب) بلدهم من اجل الوصول بالرياضة العراقية الى افضل المستويات واروعها .

فالى متى تبقى الخبرات العراقية والكفاءات تعطي جهودها للغير وتعطي خبرتها التي وظفتها للاشقاء ، وما نتمناه حقا ان يعود كل عراقي شريف الى بلده من اجل خدمته وتقديم كل العون اليه في هذه الظروف الصعبة

الأرقام تكشف حقائق المرحلة الأولى للدوري العراقي الممتاز

كربلاء.. سجّل في كل الاوقات فاعتلى الصدارة من البداية الى النهاية

كشفها / عبدالوهاب النعيمي
عدسة / صباح العاني

الملازمة الدفاعية القوية ابرز سمات لاعبي النجف

سيطر فريق كربلاء على منافسات المجموعة الجنوبية ، منذ الدور الاول الذي تصدره الى نهاية المرحلة الاولى ، مستفيدا من تعثر منافسيه ، النجف والميناء ، اللذين فرطا بعدة نقاط في مباريات المرحلة الاولى ، التي شهدت تسجيل ثلاثة وثمانين هدفا في ست وثلاثين مباراة ، وضمت المجموعة الثانية تسعة فرق هي ، كربلاء والنجف والميناء ونفط الجنوب وميسان والكوفة والسماوة والفرات والشطرة.

النجف.. لايخسر عندما يدخل مرماه هدف في الشوط الاول

الميناء.. بداية حزينة ونهاية سعيدة

- القسم الاخير -

الاول : كربلاء

عانى فريق كربلاء من مشاكل جمة وفي مقدمتها المشكلة المادية ، لذلك لم تكن الامال والطموحات كبيرة بالنسبة الى ادارة النادي والجمهور ، الا بقدر تحقيق الاهم ، وهو التأهل الى دوري النخبة ، ويبقى المهم ان يتصدر الفريق المجموعة الثانية .

والذي حصل كان مفاجأة جميلة ، فأرتدى الفريق ثوب التميز طوال المرحلة الاولى ، فتصدر الترتيب منذ الدور الاول ولغاية الدور الاخير من المرحلة الاولى ، ويكفي ان الفارق مع وصيفه النجف يصل الى خمس نقاط ، رغم فوز النجف على كربلاء ، ولو كانت النتيجة انتهت بالتعادل مثلا لوصل الفارق الى ثماني نقاط ، وهذا يدل على تميز فريق كربلاء ، في جميع مبارياته ، حتى التي عانى فيها من صعوبات الفوز ، فالنهاية تكون دائما سعيدة.

فريق كربلاء فاز في سبع من مبارياته الثماني ، ولم يخسر سوى مباراة واحدة ، خاض على ملعبه اربع مباريات فاز بها كلها ، وفاز بثلاثة من اربع مباريات لعبها خارج ارضه ، سجل الفريق ستة عشر هدفا ، وهو يعتبر الاكثر احرازا للاهداف ، بين كل فرق مجموعته ، توزعت مناصفة على الشوطين ، وتوزعت الاهداف على اغلب فترات المباراة ، مما يدل على ان الفريق يعرف كيفية توزيع جهده بشكل متوازن على دقائق المباراة ، بالمقابل دخل مرماه ستة اهداف ، ليكون ثاني اقل فريق يدخل مرماه اهداف ، خمسة من الاهداف الست التي دخلت مرماه ، كانت في الشوط الثاني ، مقابل هدف واحد في الشوط الاول ، هذا التميز هجوما ودفاعا ساعده على بقائه في الصدارة.

تصدر قائمة هدافي الفريق اللاعبان علي جابر وحسين علي فرهود واحرز كل منهما اربعة اهداف ، يليهما عادل عبد زيد الذي احرز ومشتاق صلال هدفين لكل منهما ، ثم ثلاثة لاعبين احرز كل منهم هدف واحد وهم ، فلاح حسن وميثم حمزة ووسام عبدالسجاد ، وسجل لاعب نفط الجنوب هدفا في مرمى فريقه لصالح كربلاء.

قاد الفريق في المرحلة الاولى المدرب فاضل عبدالحسين .

الثاني : النجف

النجف انهى المرحلة الاولى وصيفا بـ ١٦ نقطة ، لكنه لم يقدم العروض والمستوى الذي ترضي عشاقه ومحبيه ، فيبدو ان الفريق تاثر بالخروج من دوري ابطال العرب من جهة ، ورحيل بعض اللاعبين ، رغم تعويضهم بأخرين ، والامر المهم ان على ملاكه التدريبي ان يعترف بتراجع الاداء والنتائج ليست دائما المقياس الصحيح لتقدم الفريق او تراجعه ، لان الفريق عانى في الكثير من مبارياته رغم فوزه والعجز الواضح في قدرة مهاجميه بصورة خاصة ولاعبيه بصورة عامة في احراز الاهداف ولم يعد اقناع جمهوره الفريق ممكناً بأن الاوضاع في احسن حال.

بدأ فريق النجف مبارياته بخسارة امام ميسان واختتمها بأخرى امام الميناء والتي كانت الاقسى لانها كانت على ملعبه ، ولانها ساهمت في اتساع الفارق مع المتصدر كربلاء الى خمس نقاط مما يساهم في صعوبة اللحاق به ، ولكن لايعني انه اصبح مستحيلا ، عدا الخسارتين ، فاز الفريق في خمس مباريات وتعادل في واحدة وعانى الفريق كثيرا فلم يفز على الكوفة والشطرة الا في الدقائق الاخيرة ، أي ان الفريق عاني في خمس من مبارياته الثماني .

لعب الفريق على ملعبه خمس مباريات ، خسر واحدة وفاز في اربعة ، في المقابل لعب ثلاث مباريات خارج ارضه ، توزعت على الفوز والتعادل والخسارة.

احرز الفريق تسعة اهداف في مبارياته الثماني ، وهو معدل ضعيف ، منها خمسة في الربع ساعة الاخيرة من الشوطين الاول والثاني ، أي ان الفريق يعتمد على طريقة انهاك خصمه ، ودفعه لارتكاب الاخطاء ، بالمقابل دخل مرمى الفريق خمس كرات ، اربع منها في شوط المباراة الاول ، مما يضيف الكثير من الاعباء عليه ، حيث خسر مباراتين سجلت عليه فيها ثلاثة اهداف في الشوط الاول ولم يخسر المباراة الاخرى التي مني مرماه بالهدف في الشوط الاول ، لكونه كان متقدما.

سجل اهداف الفريق سبعة لاعبين ، تصدرهم علي محمد برصيد ثلاثة اهداف ، يليه ستة لاعبين احرزوا هدفا واحدا ، هم ، عمار عبدالحسين ونبيل عباس ونواف صلال وحسين كريم وسهيل نعيم ورعد رحيم ، وقاد الفريق في المرحلة الاولى المدرب عبدالغني شهد.

الثالث : الميناء

البداية لاتشبه النهاية ، بهذه الجملة يمكن تلخيص مسيرة الميناء في المرحلة الاولى ، والتي حل فيها في المركز الثالث بعد فوزه في مبارياته الثلاث الاخيرة ، تحت قيادة مدربه المؤقت عادل ناصر الذي تصدى للفراغ التدريبي الحاصل في الفريق بعد ان تركه المدرب السابق اسعد عبدالرزاق ، ورغم ان الفريق تلقى خسارة كبيرة بالمعنى وليس بالنتيجة امام الفرات بهدف وحيد ، اضفت الكثير من التشاؤم على بداية عادل ناصر مع الفريق ، الا ان جرأة المدرب في ابدال اللاعبين وتغيير عدد من مراكز وواجبات اللاعبين ساهم في حصول الفريق على تسع نقاط متتالية ، رفعتهم الى المركز الثالث ، بعد ان جمع ١٤ نقطة ، وستكون للنتائج الايجابية الاخيرة للفريق ومنها الفوز على النجف طعم خاص اثرها الكبير في اعادة الوئام بين الفريق وجمهوره ومن ثم تجاوز المشاكل التدريبية والصعوبات الاخرى التي عجلت في رحيل الكثير من نجوم الفريق وعدم استقبال نجوم عائدين ، وبعد فترة فضل فيها اغلب جمهوره الكبير عدم حضور مباريات الفريق بسبب بدايته المتعثرة .

ادارة النادي تدرك حجم المسؤولية ولابد من تسمية المدرب وترميم خطوط الفريق لكي يدافع بصورة افضل عن تاريخه واسمه ونتائجه .

الفريق فاز في اربع مباريات وتعادل في مباراتين وخسر مثلهما ، لعب على ملعبه اربع مباريات ، فاز في ثلاثة وتعادل في واحدة ، ولعب خارج ارضه اربع مباريات ، فاز في واحدة وتعادل في مثلها وخسر مباراتين .

سجل الفريق احد عشر هدفا ، سبعة منها في شوط المباراة الاول ، ولم يخسر أية مباراة سجل فيها في الشوط الاول ، ودخل مرماه سبعة اهداف ، منها خمسة في شوط المباراة الاول ، وخسر المباراتين اللتين دخلت مرماه اهدافا في شوط المباراة الثاني.

سجل اهدافه ستة لاعبين يتقدمهم علاء عاصي الذي احرز اربعة اهداف ، ثم نايف فلاح ومخلص عبدالستار ، اللذين احرزا هدفين لكل منهما ، وياتي بعدهم ثلاثة لاعبين ، احرز كل منهم هدفاً واحداً، هم ، احسان هادي وفيصل كاظم واحمد حسن.

قاد الفريق في المباريات الاربع الاولى المدرب اسعد عبدالرزاق ، الذي حقق مع الفريق خمس نقاط في اربع مباريات ، ثم واصل الفريق فوزاً واحداً وتعادلين اثنين وخسارة واحدة، وحل بعده عقيل هاتو ، الذي حقق معه الفريق ذات النتائج في نفس العدد من المباريات ، وسيستمر مع الفريق في المرحلة الثانية.

الخامس : ميسان

كان فريق ميسان على عكس فريق الميناء ، فبدايته ممتازة ونهايته سيئة ، الفريق سجل فوزا جيدا في مباراته الاولى على النجف ، ثم واصل مسيرة تألقه ، فلم يخسر في مبارياته الخمس الاولى ، حتى كانت المباراة السادسة امام كربلاء ، ليخسر في اخر دقيقتين ، ويبدو ان هذه الخسارة اثرت في الفريق كثيرا ، فتلقى بعدها خسارة ثانية ثم تعادل في المباراة التي تلتها ، ليتراجع الفريق الى المركز الخامس ، وينهي مباريات المرحلة الاولى بخسارتين وتعادل ، الفريق عانى من الترحال كثيرا ، فهو محروم من اللعب على ملعبه بسبب عمليات الترميم والصيانة ، فتم اختيار ملعب الكوت لاجراء مبارياته ، وهذا اضفى عليه المزيد من الاعباء ، منها المادية والمعنوية ، ليتراجع الفريق بعد ان اصابه الاجهاد كثيرا.

فريق ميسان لعب اربع مباريات في ملعب الكوت ، فاز في واحدة وتعادل في مباراتين وخسر واحدة ، وهي ذات النتائج التي حققها خارج الكوت .

الفريق سجل سبعة اهداف ، منها اربعة في شوط المباراة الاول ، ومعدل احرازه للاهداف ضعيف جدا ، لان الفريق سجل خمسة اهداف في المباراتين على النجف والفرات ، ولم يحرز سوى هدفين في المباراة الست الاخرى ، وبالمقابل ، دخل مرماه ستة اهداف ، ولم يدخل مرماه اكثر من هدف واحد في المباريات ، وهي توزعت بالتساوي ، ثلاثة في الشوط الاول ومثلها في الشوط الثاني.

يونس عبد علي.. مهمة لم تكتمل

سجل اهداف الفريق ستة لاعبين ، يتقدمهم عماد عمران بهدفين ، وسجل هدفاً واحداً كل من احمد جاسم وحيدر حسين واحمد قاسم وحيدر ابراهيم وحيدر عبدالله.

السادس : الكوفة

الكوفة الذي يلعب اول موسم له في الدوري الممتاز ، دخل بقوة في المنافسة وفاز في ثلاثة من اول اربع مباريات لعبها ، الا انه تراجع بعد ذلك ولم يجمع سوى نقطة واحدة من مبارياته الاربع الاخيرة ، ليستقر في المركز السادس ، ويبدو ان الفريق الذي فاجأ الجميع ، عاد الى حجمه الطبيعي بعد ذلك ، وتراجع من منافس على الصدارة الى فريق يحاول الوصول الى دوري النخبة. الفريق جمع عشر نقاط ، وهو ذات الرصيد الذي يمتلكه الفريقان اللذان يسبقانه ، لكن يتأخر عنهم بفارق الاهداف ، فهو سجل ثمانية اهداف في اول اربع مباريات ، ولم يحرز سوى هدف واحد في المباريات الاربع التالية ، في حين دخل مرماه تسعة اهداف ايضا.

الفريق لعب على ملعبه ثلاث مباريات ، بعد ان نقل مباراته مع النجف الى ملعب الاخير ، فاز في اثنتين وخسر الثالثة ، ولعب خارج ارضه خمس مباريات ، فسجل فوزاً وتعادلا وثلاث خسارات.

سجل اهداف الفريق ، كل من رائد سدير وسمير عبدالعباس (هدفين لكل منهما) ، وسجل هدفاً واحداً، عباس جبار وعطية عبدالامام ومحمد صاحب ، وهنالك هدفان اخران سجلا في مرمى الشطرة.

مدرب الفريق ، حسن جلاب ، الذي يخوض موسمه التدريبي الاول.

السابع : السماوة

كانت الامال كبيرة وكثيرة ، تلك المعقودة على المدرب يونس عبد علي وفريقه ، لتحقيق الحضور الاول بدوري النخبة ، لكن خسارتين وتعادلين في النصف الاول من المرحلة الاولى ، زادت من الضغوط على المدرب والفريق ، وبينما حقق السماوة في مباراته الخامسة اول فوز له ، اذا بالمدرب يونس عبد علي يترك الفريق ، الامر الذي اثار استغراب ادارة النادي ، التي انتظرت عودة المدرب ، اذ بها تتفاجأ بتعاقده مع النفط ، الامر الذي تطلب علاجا سريعا لان الفريق امامه ثلاث مباريات خلال ثمانية ايام ، فتصدى للمهمة المدرب مسلم علي ، فحقق فوزا وتعادلا وخسر مباراة ، لينهي السماوة المرحلة الاولى في المركز السابع برصيد تسع نقاط ، وهو مركز متاخر ، لكن لو نظرنا للامر من منظار الارقام ، نجد ان نقطة وحيدة تفصل السماوة عن نفط الجنوب ، صاحب المركز الرابع ، وهذا يعني ان الفريق مازال لديه امل في التأهل لدوري النخبة.

الفريق خاض اربع مباريات على ملعبه ، فاز في اثنتين وتعادل في مثلهما ، ولم يجمع من مبارياته الاربع خارج ملعبه ، سوى نقطة وحيدة ، وهو يحتاج الى ان يكون بمستوى ثابت في المباريات التي يلعبها على ملعبه وخارجه.

الفريق سجل سبعة اهداف ، ثلاثة في شوط المباراة الاول واربعة في الشوط الثاني ، وسجل اربعة اهداف في الفترة الوسطية ، من الشوطين ، أي في الربع ساعة الثانية ، أي اكثر من نصف عدد الاهداف ، ولم يخسر أية مباراة احرز فيها اهدافا في شوط المباراة الاول ، ودخل مرماه عشرة اهداف توزعت مناصفة بين شوطي المباراة .

سجل اهداف الفريق خمسة لاعبين، يتقدمهم امجد غازي ، الذي سجل ثلاثة اهداف يليه كل من احمد حسين وعبدالله جاسم وعلي حميد وعلي عبدالله ، وسجل كل منهم هدفاً واحداً.

الثامن : الفرات

خسارات ثقيلة تعرض لها فريق الفرات ، لم تفد في عضده تسجيل نتائج جيدة ومقارعة الفرق التي تسبقه خبرة ومعرفة بمنافسات الدوري الممتاز ، ولكن مشكلة الفريق ، تكمن في عدد الاهداف التي تدخل مرماه ، والتي بلغت عشرين هدفا ، في حين يبلغ عدد الاهداف التي دخلت مرمى فريق الشطرة الذي يحتل المركز الاخير ، ثلاثة عشر هدفا ، والفارق واضح ولايحتاج الى تحليل.

فريق الفرات خسر مبارياته الثلاث الاولى ودخل مرماه احد عشر هدفا ، لكنه وبعد ذلك ابدل مدرب الفريق كاظم صبيح بعض مراكز اللاعبين وغير قسما منهم ، فتمكن الفريق من الفوز في مباراتين ، لم تكونا كافيتين ليتخلص الفريق من المركز قبل الاخير ، بعد ان غادر المركز الاخير.

لعب الفريق على ملعبه ، خمس مباريات ، لانه يلعب والشطرة على ذات الملعب ، ففاز في مباراتين وخسر ثلاثة ، في المقابل خسر مبارياته الثلاث التي لعبها خارج ارضه ولم يسجل سوى هدف واحد ودخل مرماه تسعة اهداف.

سجل اهداف الفريق خمسة لاعبين يتقدمهم ، حسام عزيز ، الذي سجل اربعة اهداف ، يليه اربعة لاعبين سجل كل منهم هدفا واحدا ، هم ، علي طاهر وعلاء عبيد ونزار حكيم وباقر حسين.

التاسع : الشطرة

فقد الفريق الكثير من النقاط في الدقيقة الاخيرة من المباراة والوقت بدل الضائع ، فقد استقبلت شباكه ثلاثة اهداف مابين الدقيقة الاخيرة ووصولا الى الوقت بدل الضائع ، فخسر مع كربلاء والكوفة وتعادل مع السماوة ، ولو لم تدخل هذه الاهداف مرماه ، لاضاف الى رصيده اربع نقاط ، ليصبح ثمانية ، ولكان قريبا جدا من نفط الجنوب صاحب المركز الرابع ، هذا عدا عن هدف الفوز الوحيد للنجف على الشطرة في الدقيقة الثالثة والثمانين ، سوء الحظ وضعف التركيز وقلة خبرة بعض اللاعبين ، ساهمت في ذلك ، وتبقى النقاط الاربعة التي حصل عليها الفريق رصيد قليل ، لاينقذ الفريق من الهبوط الى الدرجة الاولى.

حصل الفريق من مبارياته الاربع التي اقيمت في ملعبه ، نقطة واحدة ، في حين حقق فوزه الوحيد على السليمانية خارج ملعبه وخسر مبارياته الثلاث الاخرى ، خارج ملعبه.

سجل الفريق ثمانية اهداف ، احرز منها كل من حيدر حميد وحسين جواد هدفين وكل من فواز عزيز ومحمد خضير هدفا واحدا ، ويبقى هنالك هدفاً الفريق على الكوفة ، ودخل مرمى الفريق ثلاثة عشر هدفاً.

قاد الفريق في المرحلة الاولى المدرب عبدالامير عزيز.

طموحات فريق كربلاء لصدارة المجموعة تغلبت على معاناته المالية